

اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية نحو مقرر التخصص

أ.د. كمال علي خليفة الغول¹ أ.د. ناجي الهادي اليحياوي²

المؤلف 1 <https://orcid.org/0009-0008-7667-4737> 

المؤلف 2 <https://orcid.org/0009-0000-9813-1305> 

قسم الالعاب - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الزاوية - ليبيا²¹

² n.belkasem@zu.edu.ly

¹ k.alghoul@zu.edu.ly

Attitudes of Students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Al-Zawiya towards the Specialization Course

¹ Prof. Kamal Ali Al-Ghul

² Prof. Naji Al-Hadi Abu al-Qasim.

²¹ Department of Games. Faculty of Physical Education and Sports Sciences. University of Zawia. Libya

تاريخ الاستلام: 2026-04-20، تاريخ القبول: 2026-05-05، تاريخ النشر: 2026-06-07.

المستخلص:

هدف البحث الى التعرف على أكثر التخصصات رغبة لدى عينة البحث. بالإضافة الى طبيعة اتجاهاتهم نحو مجال تخصصاتهم. والفروق في اتجاهاتهم نحو المقرر الاختياري في مجال التخصص تبعاً للمستوى الدراسي.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائته وطبيعة هذا البحث، حيث اجري هذا البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية وقوامها (69) طالبا من طلاب المرحلة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية، واستخدم الباحثان استمارة استبانة خاصة بقياس الاتجاهات لعينة البحث من اعداد الباحثان، وبعد توزيع الاستبانة وجمعها من عينة البحث، وبعد المعالجة العلمية للبيانات اسفرت النتائج الى ان التخصصات الاكثر رغبة من قبل عينة البحث هو العلاج الطبيعي يله كرة القدم واخرهم التنس والتمرينات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تعزى لمتغير السنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، طلاب المرحلتين الثالثة والرابعة، مقرر التخصص.

Abstract:

Research Objective: The study aimed to identify the most preferred specializations among the research sample, as well as the nature of their attitudes towards their fields of specialization, and the differences in their attitudes towards the elective course within the specialization according to academic level.

Methodology: The researchers employed the descriptive approach due to its suitability to the nature of this research. The study was conducted on a purposive sample consisting of (69) male

students from the third and fourth levels at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Zawiya. The researchers used a questionnaire designed specifically to measure attitudes, which was developed by the researchers themselves. After distributing and collecting the questionnaires from the sample, and following scientific data processing, the results revealed that the most preferred specialization among the sample was Physical Therapy, followed by Football, while Tennis and Gymnastics were the least preferred. The results also showed no statistically significant differences attributable to the academic year variable in attitudes towards the specialization among students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Zawiya.

Keywords: Attitudes, third and fourth level students, specialization course.

المقدمة:

تعد الجامعات أحد مؤسسات المجتمع المدني، وهي مصدر رئيس وفاعل من مقومات التنمية المجتمعية التربوية والاقتصادية والفكرية من خلال برامجها التعليمية والتدريبية المتنوعة واكساب طلابها كثيرا من العلوم والمعارف والمهارات المهنية المتخصصة التي تؤهلهم لسوق العمل.

وتُعد التربية البدنية وعلوم الرياضة من المجالات الأساسية التي تسهم في إعداد الفرد تربيويًا، وبدنيًا، وعلميًا، واجتماعيًا، من خلال تعزيز قدراته على المشاركة الفاعلة في تطوير المجتمع وتنميته وتزويده بالكوادر البشرية المؤهلة أكاديميا والمدربة مهنيًا في شتى التخصصات الرياضية والعلوم المصاحبة لها.

وتمثل التخصصات الرياضية جزءًا مهمًا من البرامج الأكاديمية في كليات التربية البدنية، إذ تهدف إلى بناء المهارات العملية والمعرفية للطلاب، مع تزويدهم بالخبرات اللازمة لتطوير قدراتهم المهنية (عبد الله عبد العزيز عبد الله، 2015، ص 42-45).

ولما كانت كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية حريصة على أن تكون مخرجاتها من الطلاب المميزين من ذوي الكفاءات في التحصيل العلمي والمعرفي، فظلا عن اعدادهم اعدادا مهنيًا متخصصًا، فقد أقرت العديد من المقررات كمتطلبات اجبارية لطلابها والتي من بينها مقرر التخصص والذي تركت فيه الحرية للطلاب في اختيار ما يتماشى مع اتجاهاته ورغباته، ويعد هذا المقرر من بين أهم المقررات الدراسية بالكلية لأنه يتوقف عليه تحديد مسار عمله المهني المستقبلي.

وتؤثر اتجاهات الطلاب نحو عملية التعليم تأثيرًا كبيرًا في نجاحها أو فشلها، إذ إن امتلاك الطلاب اتجاهات ايجابية نحو مقرر أو تخصص دراسي ما يتيح لهم الفرصة لاكتساب مهارات ذلك المقرر أو التخصص الدراسي بسهولة ويسر، وقد تلعب الاتجاهات الايجابية نحو المهن أو الموضوعات أو

التخصصات دورا كبيرا في تنشيط سلوك الفرد نحو الاقبال عليه، مما تدفعه الى الانتماء لها والعطاء والتفوق والابداع فيها، والعكس صحيح اذا كانت الاتجاهات سلبية. (بني جابر 2004) واختلفت وجهات نظر الباحثين حول مفهوم الاتجاهات وطبيعتها، فقد عرف أندرسون (Andersen 2005) الاتجاه على أنه رغبة الفرد أو استعداده للاستجابة نحو شيء معين بطريقة ما. Andersen, M, B. (2005).

وعرف الاتجاه ايضا: بأنه حالة وجدانية تجسد مرنيات واعتقادات الفرد نحو تخصص محدد بالكشف عن مستوى قبوله أو رفضه له، وقياس درجة هذا القبول أو الرفض (العوران والزعبي، ص191) ويعرفه ربوح صالح (بانه نزعة عامة مكتسبة، ثابتة نسبيا تؤثر في الدوافع وتوجه السلوك ويشمل على جوانب عقلية ومعرفية وإدراكية وسلوكية). (ربوح 2009)

ونستنتج من التعريفات السابقة للاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي التي تجعل الفرد يستجيب نحو موقف أو شيء ما بطريقة معينة تتراوح بين القبول المطلق والرفض المطلق، وبالرغم من التباين في وجهات نظر الباحثين حول مفهوم الاتجاه وطبيعته الا ان هناك اتفاق يكاد يكون تاما على ان الاتجاهات الايجابية نحو مجال معين أو مهنة معينة تلعب دورا مهما في تحفيز الفرد نحو ذلك المجال أو تلك المهنة كما توجد علاقة ارتباط وثيقة بين الاتجاهات التي يحملها الفرد وسلوكه، فالاتجاهات تؤدي دورا كبيرا في اختيار الفرد لنوع المهنة التي يمتنها. (المخزومي، 1995)

وانطلاقا مما تقدم فان الباحثان يرى أن دراسة الاتجاهات أمر ضروري بل من أولويات العملية التعليمية والتدريبية، ونظرا لهذه الأهمية البالغة فقد جاء هذا البحث بهدف الكشف عن اتجاهات طلاب المستوى الثالث والرابع من مراحل التعليم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية نحو مقرر التخصص. مما يسهم ايجابا وفاعلية في تحديد طبيعة سلوكهم وتفسيره والتنبؤ باحتمالاته الايجابية والسلبية نحو هذه المقررات أو التخصصات.

المشكلة:

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة من التخصصات الأكاديمية المهمة التي تسهم في إعداد كوادر قادرة على تطوير الأنشطة الرياضية والتربوية داخل المؤسسات التعليمية والمجتمعية. ومع التطور المتسارع في المناهج التعليمية وأساليب التدريس الحديثة، أصبح من الضروري الاهتمام بدراسة اتجاهات الطلبة نحو مقررات التخصص، وتطوير هذا الاتجاه بما يساعد ويعزز لدى الطلاب الاهتمام بالتحصيل الدراسي والانتماء

لمهنتهم لمستقبلية. (الزروق، 2023).

ان دراسة الاتجاهات من الامور التي يجب أن تلقي عناية فائقة في العملية التربوية، اذ من خلال دراسة مستوى الاتجاه وقياسه يمكن تفسير السلوك الانساني، والتنبؤ باحتمالاته الايجابية والسلبية التي ستركها على واقع المجتمع التربوي، ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤشرات التي تشكل الاتجاهات السلبية. (الملا عبدالله، 2007)،

ويعد التخصص الد راسي من المحددات الرئيسية للتوجهات المهنية، والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه لذلك أصبحت دراسة الاتجاهات نحو التخصص الدراسي ضرورة ملحة، لان حب الطالب لتخصصه وقناعاته به وامتلاكه لاتجاهات ايجابية نحوه سيكون له تأثير مباشر في مستوى تحصيله العملي وبالتالي عل حياته المهنية المستقبلية. (بوعمود 2016)

وبما ان كليات التربية البدنية أحد الكليات التخصصية بالجامعة كان من الاهمية بمكان القيام بدراسة عن اتجاهات الطلاب نحو مقرر التخصص لأنه يعد مؤشراً مهماً لتقييم جودة البرامج التعليمية ومدى ملاءمتها لاحتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل الرياضي.

كما ان دراسة الاتجاهات أصبحت من مستلزمات العملية التعليمية التعلمية بهدف تحقيق أهدافها بصورة أكثر ايجابية وفاعلية. لان مخرجات التعليم الجامعي هي في الوقت نفسه مدخلات لسوق العمل.

ومن خلال تواجد الباحثان كأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية لاحظ بان الطلاب عند فتح باب التسجيل بمقرر التخصص يكونوا في ربكة من امرهم حول اختيار هذا التخصص أو ذاك، ويبقى البعض حائر حتى نهاية الفترة المخصصة للتسجيل، وعندها يصبح الاختيار اما بضغوط من زملائهم أو الوالدين للالتحاق بما تبقى من التخصصات المفتوحة حتى ولم تكن لديهم الرغبة فيه، الامر الذي يجعلهم يلتحقون بتخصص قد لا يجدون فيه أنفسهم من حيث القدرات البدنية أو المهارية أو حتى المعرفية. كما لاحظ الباحثان انخفاض مستوى تحصيل بعضهم في عدد من مقررات التخصص التي درسوها، بالإضافة الى القراءات الأدبية العديدة والدراسات السابقة مثل دراسة الملا عبدالله (2007)، وعلي، (2019) التي أشارت إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه الطلاب في اختيار مجال التخصص و أوصت بالمزيد من اجراء الدراسات والبحوث الهادفة لعينات اخرى لاقتراح استراتيجيات وأساليب جديدة لتتمية اتجاهات الطلاب نحو مقرر التخصص، ومما تقدم فقد تجسدت مشكلة البحث الحالي المتمثلة في الكشف عن اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية نحو مقرر التخصص.

- الأهمية:

- تتمثل أهمية هذا البحث في انه: -
- الاسهام في التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية، نحو مجال تخصصهم الذي يدرسونه ومن ثم تمتيتها ايجابيا.
- قد تكشف عن أهم العوامل التي تؤثر في تكوين اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم وبالتالي يمكن ايجاد الحلول المناسبة للتعامل معها.
- يوفر المعلومات عن السلوك الحالي لاتجاهات الطلاب نحو مقرر التخصص.
- يأمل من نتائج هذا البحث أن توفر بعض البيانات التي قد تساعد في عملية اثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بدراسة اتجاهات الطلاب نحو مقرر التخصص وتطويره بما يساعد ويعزز لدى الطلاب الاهتمام بالتحصيل الدراسي والانتماء لمهنتهم لمستقبلية.
- من الممكن أن تساعد نتائج هذا البحث متخذي القرار والمسؤولين عن الخطط والمناهج الدراسية في الكلية بإعادة النظر في طبيعة المقررات المتعلقة بالتخصص وطريقة تسكين الطلاب في تخصصات تتناسب معهم.
- يمهّد الطريق لاقتراح الحلول التي يمكن لها إن توجه الاتجاهات الوجيهة الايجابية من خلال تعديل الخطط الدراسية في كليات التربية البدنية وتطويرها بما يسهم في الحد من اتجاهات الطلبة السلبية.

الأهداف:

يهدف البحث الى التعرف على التالي:

- أكثر التخصصات رغبة لدى عينة البحث.
- طبيعة اتجاهات الطلبة عينة البحث نحو مجال تخصصاتهم.
- الفروق في اتجاهات الطلاب نحو المقرر الاختياري في مجال التخصص تبعا للمستوى الدراسي.

التساؤلات:

- ما هي التخصصات الاكثر رغبة من قبل عينة البحث؟
- ما طبيعة اتجاهات الطلبة عينة البحث نحو مجال تخصصاتهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة عينة البحث نحو تخصصاتهم تبعا لمتغير السنة الدراسية؟

- المصطلحات ومفاهيم الدراسة:

- الاتجاهات: هي حالة من الاستعداد او التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي او ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. العتوم (2009).

- مقرر التخصص:

هو أحد المقررات الدراسية الموجودة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية، حيث يهدف في المقام الأول لإعداد مختلف الطواقم والكوادر الرياضية المهنية المطلوبة في مختلف المجالات، كما يهدف الى تنمية المعارف والكفاءات الرياضية للطلاب على أسس علمية بيولوجية وفسولوجية وفلسفية وسيكولوجية. الدراسات السابقة:

1- دراسة الملا عبدالله ، فيصل حميد (2007)، (9).

بعنوان اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم، هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم (تدريس التربية الرياضية)، كذلك معرفة اثر كل من الجنس والمعدل التراكمي والسنة الدراسية على اتجاهات الطلبة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريق العشوائية من طلبة وطالبات قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين وكان عددهم 180 منهم 120 طالبا و60 طالبة، ولجمع البيانات قام الباحث بتطوير اداة لقياس الاتجاهات نحو تخصص التربية الرياضية تضمن 45 عبارة موزعة على 4 محاور ، وكانت اهم النتائج وجود اتجاه ايجابي لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو مجال تخصصهم حيث بلغ متوسط اتجاهاتهم الكلية ما يعادل 73.90%، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزى لمتغير المعدل التراكمي وذلك لصالح ذوي المعدل المرتفع والمتوسط.

2- دراسة عكور، أحمد أمين محمد (2011)، (15).

العنوان: (واقع اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تخصص مادة الكرة الطائرة) الهدف من الدراسة: التعرف على واقع اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تخصص مادة الكرة الطائرة، تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي وممارسة الكرة الطائرة. العينة: تم الاعتماد على العينة العشوائية من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك للعام الدراسي (2009) والبالغ عددهم (200) طالبا وطالبة. اداة الدراسة: اعتمد الباحث على استبانة لجمع البيانات

لقياس درجة الاتجاهات نحو تخصص مادة الكرة الطائرة مكونة من (35) فقرة توزعت على أربعة مجالات، هي: اتجاهات الطلبة نحو التخصص في مادة الكرة الطائرة، العوامل المؤثرة في اختيار تخصص مادة الكرة الطائرة، نظرة المجتمع نحو العمل في مهنة تدريس مادة الكرة الطائرة، اتجاهات الطلبة نحو المدرسين لمساقات الكرة الطائرة. أهم النتائج: اتجاهات الطلبة نحو تخصص مادة الكرة الطائرة هو أفضل الاتجاهات وبنسبة مئوية بلغت (77.4%) لدى عينة الدراسة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تخصص مادة كرة الطائرة لأثر متغير الجنس والسنة الدراسية.

3- دراسة الزيدي، رضية عبدالله علي (2012)، (3).

العنوان: الاتجاهات نحو المواد التربوية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية

الهدف من الدراسة: التعرف على مستوى الاتجاهات الايجابية والسلبية لدى طلبة كلية /عدن نحو المواد التربوية. ومعرفة علاقة متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي وتأثيرها على اتجاهات الطلاب نحو المواد التربوية.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة، ممن يدرسون في المستوى الثالث الأقسام العلمية والأدبية،

اداة الدراسة: مقياس الاتجاهات نحو المواد التربوية والنفسية من إعداد الباحثة ويتكون المقياس من (52) فقرة منها (29) فقرة ايجابية و(23) فقرة سلبية.

أهم النتائج: وجود رغبة لدى الطالبة في دراسة المواد التربوية وشعورهم بالارتياح نحوها بالرغم من كثافتها، ورغبتهم في طريقة تدريسها وتنوع الأساليب. كما أظهرت النتائج أن الأسلوب المعتمد في تقييم تحصيل الطلبة لهذه المواد لا يعطي الفرصة للإبداع والتفكير الناقد، لا توجد فروق ذات إحصائية تعزي لمتغير المعدل التراكمي الدراسي في مجالي الأداة (مجال الفقرات الايجابية ومجال الفقرات السلبية) .

4- دراسة أحمد عبد السلام(2016) ، (1).

بعنوان: اتجاهات طلبة كليات التربية البدنية نحو التخصصات الرياضية المختلفة

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة كليات التربية البدنية نحو التخصصات الرياضية المتاحة داخل الكلية، والكشف عن الفروق في درجة الميل نحو كل تخصص. كما سعت إلى تحديد أكثر التخصصات جذبًا للطلبة والعوامل المرتبطة بذلك.

المنهج المستخدم: اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي،

العينة: تم اجراء البحث على عينة من طلبة السنة الرابعة.

أهم النتائج: وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو تخصص كرة القدم مقارنة ببقية التخصصات الرياضية، حيث احتل المرتبة الأولى من حيث درجة الميل. وأرجعت الدراسة هذا التفوق إلى عدة عوامل، من بينها الشعبية الواسعة للعبة، والخبرة السابقة للطلبة في ممارستها، إضافة إلى توافر الإمكانيات التدريبية الخاصة بها. 5- دراسة حسن جمعة سليمان (2020)، (12).

العنوان: اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقته التحصيل الدراسي بولاية كردفان الكبرى
الهدف: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

العينة: بلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة جرى سحبها من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عددها (1000) طالب وطالبة الذين يمثلون المستويات الثالث والخامس بكليات التربية جامعة كردفان..

اداة الدراسة: تم استخدام مقياس الاتجاهات من تصميم الباحث ونتائج التحصيل الدراسي لأفراد العينة، أهم النتائج: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين الطلاب والطالبات تبعا للمستوى الدراسي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى للمساق (علمي- أدبي)
التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحثان انها تناولت موضوع الاتجاهات نحو العاب ورياضات محددة مثل دراسة عكور (2011)، أو نحو مستوى التحصيل الدراسي كدراسة حسن (2020)، ودراسة الملا عبدالله، (2007)، ونوع ثالث يبحث في الجانب التربوي كدراسة دراسة الزيدي، (2012)، بينما لا توجد دراسة مباشرة تبحث في اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو مقرر التخصص في المجالات المختلفة، وقد تشابهت مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب وتختلف عنها في جوانب اخرى، اذ انها تناولت العديد من المتغيرات كالجنس، والعمر، والمعدل التراكمي، وتختلف عنها في متغير المكان واقتصارها على البنين دون البنات وعلى المستويين الثالث والرابع من مرحلة التعليم الاكاديمي، كما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، ومقياس الاتجاه بما فيها هذا البحث، وبعض الدراسات استخدمت اختبار التحصيل كما في دراسة حسن (2020)، ودراسة الزيدي، (2012).

اظهرت نتائج معظم الدراسات تباينا في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم، او المقررات من ايجابية مرتفعة الى سلبية.

هذا وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بإضافة ما يلي:

- تناولت الاتجاهات نحو كافة مقررات التخصص ولم تقتصر على تخصص بذاته.
- الربط بين اتجاهات الطلاب نحو مقرر التخصص والمستوى الدراسي.
- تناولت مجتمع دراسة (طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية) لم يحظ بدراسات في ذات الموضوع.

- الاستفادة من الدراسات السابقة والمشابهة:

لقد أعانت الدراسات السابقة الباحثان في تحديد خطوات البحث وإجراءاته من حيث:

- تحديد المشكلة.
- اعتماد المنهج الملائم لطبيعة البحث.
- اختيار العينة والتحقق من مدى تمثيلها لمجتمع البحث.
- معرفة المراجع التي يمكن الاستفادة منها.
- معرفة المقاييس المستخدمة في الاتجاهات والاستفادة منها في بناء المقياس المقترح للبحث الحالي.
- استخدام أساليب ومعالجات إحصائية مناسبة.
- الاسترشاد في عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الاجراءات:

المنهج:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة البحث.

المجتمع:

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية المسجلين خلال العام الدراسي 2025 - 2026 والبالغ عددهم (195) طالبا.

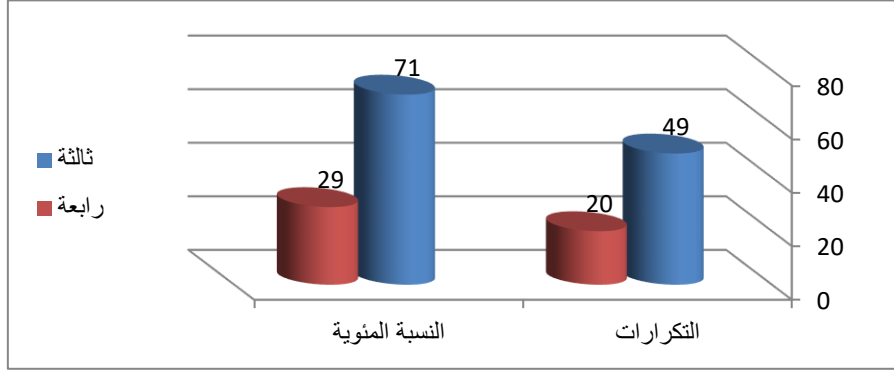
العينة:

تم استهداف عينة عشوائية من الطلاب الدارسين بالمستوى الثالث والرابع بالكلية والبالغ عددهم (80) طالب. وبلغت الاستمارات المسترجعة (69) استمارة، واستبعدت (10) استمارات غير مكتملة و (1) استمارات مفقودة، والجدول التالي يبين توزيع العينة النهائية والتي اجريت لها المعالجة الاحصائية.

توصيف العينة:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لتوصيف العينة ن = (69)

النسبة المئوية	التكرارات	السنوات الدراسية
71.0	49	ثالثة
29.0	20	رابعة



شكل (1) التكرارات والنسب المئوية للعينة

أداة البحث:

لتحقيق اهداف البحث وبعد الرجوع الى الدراسات السابقة والادبيات المتعلقة بموضوع البحث المدرجة في الدراسات السابقة وقائمة المراجع، تم بناء مقياس الاتجاهات من قبل الباحثان حيث تكون المقياس في صورته الأولى من (5) محاور هي الدافعية نحو مقرر التخصص، وأهمية مقرر التخصص، وصعوبة المقرر واستيعابه، ودور عضو هيئة التدريس، والاتجاه العام نحو المقرر، واشتمل المقياس على (34) فقرة تعبر عن الاتجاهات الايجابية والسلبية وفق مقياس ليكرت الخماسي. بالإضافة الى ثلاثة اسئلة مفتوحة.

صدق الاداة:

صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس تم عرضه في صورته الاولى على (5) من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكل من جامعتي الزاوية وطرابلس، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وعلم التدريب، مرفق (1)، وذلك للحكم على محاور المقياس وعباراته وابداء الراي بالإضافة او التعديل او الحذف، وكانت النتيجة الاتفاق على سلامة المقياس وقبوله بعد التعديل في صياغة الفقرة (7،19) واطافة عدد (2) من الفقرات، وبهذا التعديل أصبح المقياس مكونا من (36) فقرة وينفس المحاور الخمسة مرفق (2).

الدراسة الاستطلاعية:

بعدها تم اختيار العينة واعتماد المقياس من المحكمين تم توزيع (10) استمارات على طلاب السنة الثالثة

والرابعة ومن خارج العينة الاساسية بمعدل (5) استمارات على كل سنة، من اجل الوقوف على التالي:

- مدى فهم افراد العينة للعبارات، والمحاور .
 - التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياس .
 - التعرف على الصعوبات والعراقيل والمتغيرات الدخيلة التي قد تواجه عملية التطبيق النهائي والوقوف على السلبيات والإيجابيات لتلافيها أثناء التجربة الأساسية.
- المعالجات الاحصائية:**

- النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار بيرسون - اختبار (ت) مستوى الدلالة.
الدراسة الاساسية:

قام الباحثان بتطبيق مقياس الاتجاهات المقترح نحو اختيار مقرر التخصص على عينة البحث في الفترة من (2025 / 11/11) إلى (2025 / 12 / 03).

للتأكد من صدق وثبات مقياس البحث (الاستبانة) تم اجراء اختبار بيرسون

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول

المحور الاول	الدوافع	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
الدافعية نحو مقرر التخصص	1	** .576	.000
	2	** .462	.000
	3	** .492	.000
	4	** .588	.000
	5	** .766	.000
	6	** .693	.000
	7	** .632	.000

** 0.01

* 0.05

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني

المحور الثاني	الدوافع	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
اهمية مقرر التخصص	1	** .505	.000
	2	** .693	.000
	3	** .591	.000
	4	** .721	.000
	5	** .639	.000
	6	** .622	.000
	7	** .676	.000

** 0.01

* 0.05

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث

المحور الثالث	الدوافع	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
صعوبة المقرر واستيعابه	1	** .497	.000
	2	** .668	.000
	3	** .687	.000
	4	** .642	.000
	5	** .695	.000
	6	** .723	.000

** 0.01.

* 0.05

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الرابع

المحور الرابع	الدوافع	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
دور عضو هيئة التدريس	1	** .783	.000
	2	** .821	.000
	3	** .733	.000
	4	** .813	.000
	5	** .638	.000
	6	** .809	.000
	7	** .717	.000

** 0.01

* 0.05

جدول (6) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الخامس

المحور الخامس	الدوافع	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاه العام نحو المقرر	1	** .386	.000
	2	** .617	.000
	3	** .614	.000
	4	** .381	.000
	5	** .629	.000
	6	** .579	.000
	7	** .643	.000
	8	** .775	.000
	9	** .622	.000

** 0.01

* 0.05

جدول (7) صدق الاتساق الخارجي بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ن = (69)

المحاور	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.762	.000
2	**0.714	.000
3	**0.746	.000
4	**0.657	.000
5	**0.532	.000

** 0.01.

* 0.05

يتضح من الجدول (7) بان قيم الارتباط ومستوى الدلالة عند (0.001 **)، قد تراوح بين (0.532 **)،
تمتصت لأجله. (0.762 **)، مما يدل على ان اداة القياس تتمتع بارتباط عالي وقوى، وبالتالي تكون صادقة لقياس ما

وثبات اداة الدراسة (الاستبانة):

تم استخدام معامل ألف كرونباخ لإيجاد الثبات والذي كانت قيمته (0.71) وهي قيمة جيدة لثبات الاستبانة،
عرض ومناقشة النتائج:

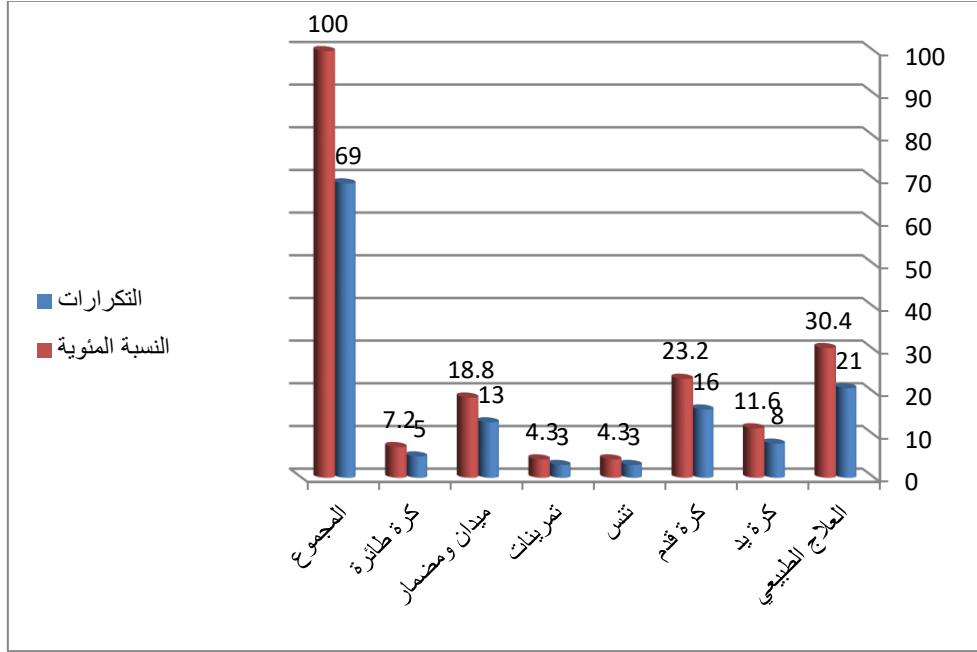
يأتي استعراض نتائج البحث وفقا لترتيب الاسئلة:

السؤال الاول: ما هي التخصصات الاكثر رغبة من قبل عينة البحث؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والجدول رقم () يوضح هذه النسب.

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات العينة نحو مجال التخصص ن = (69)

ت	المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
1	العلاج الطبيعي	21	30.4
2	كرة يد	8	11.6
3	كرة قدم	16	23.2
4	تنس	3	4.3
5	تمرينات	3	4.3
6	ميدان ومضمار	13	18.8
7	كرة طائرة	5	7.2
	المجموع	69	100.0



شكل (2) التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات العينة نحو مجال التخصص

يتضح من الجدول (8)، والشكل البياني (2) بان مجال العلاج الطبيعي جاء في الترتيب الاول بمعد (21) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (30.4) وفي المرتبة الثانية تخصص كرة القدم بمعدل تكراري مقداره (16) طالب وبنسبة مئوية بلغت (23.2)، ام المرتبة الاخيرة فكانت في تخصص التمرينات والتنس بمعدل تكراري مقداره (4) طلبة في كل منهما وبنسبة مئوية (3.3). ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى ارتفاع فرص العمل لأنه من التخصصات المطلوبة في المستشفيات والمراكز الصحية والنوادي الرياضية ومراكز التأهيل، مما يمنح الخريجين فرصاً وظيفية أوسع مقارنة ببعض التخصصات الأخرى. بالإضافة الى العائد المادي الجيد حيث يتميز هذا التخصص بإمكانية العمل الحكومي أو الخاص أو فتح عيادات ومراكز تأهيل، مما يوفر دخلاً اقتصادياً جيداً للخريجين. كما ان النظرة الاجتماعية الإيجابية التي ينظر بها للعلاج الطبيعي باعتباره تخصصاً طبياً مهماً، مما يزيد من رغبة الطلبة وأسرهم في الالتحاق به.

السؤال الثاني: ما طبيعة اتجاهات الطلبة عينة البحث نحو مجال تخصصاتهم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الأداة ولكل فقرات الأداة. والجدول رقم (9) يوضح هذه النتائج.

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات الطلبة على الفقرات و محاور الأداة ككل.

ن = (69)

المحاور	المتوسطات	الانحرافات	%
الدافعية نحو مقرر التخصص	4.198	.481	83.3
أهمية مقرر التخصص	4.294	.861	85.8
صعوبة المقرر واستيعابه	4.118	.506	82.2
دور عضو هيئة التدريس	4.165	.774	83.2
الاتجاه العام نحو التخصص	3.987	.515	79.6
المقياس الكلي	4.152	.411	83

يظهر الجدول (9) بان استجابات الطلبة عينة البحث على فقرات ومحاور الاداء ككل كانت متفاوتة في متوسطاتها الحسابية وانحرافات المعيارية ونسبها المئوية ، حيث كانت درجات هذا التفاوت على التوالي (3.98 – 4.29)، وانحرافات بين (.86 – .48)، ونسبة مئوية بين (85.8 – 79.6) اما الاستجابة على المقياس ككل فكان متوسط الاستجابات هو (4.15)، وانحراف معياري بلغ (.41)، بينما كانت النسبة المئوية (83)، هذا وقد جاء المحور الثاني الخاص بأهمية مقرر التخصص في المرتبة الاولى، يليه محور الدافعية نحو التخصص بالمرتبة الثانية، ومحور دور عضو هيئة التدريس في المرتبة الثالثة، وأما المرتبة الرابعة فكانت للمحور الثالث المتعلق بصعوبة المقرر واستيعابه، واخيرا محور الاتجاه العام نحو التخصص في المرتبة الخامسة، مما يدل على ان طبيعة اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية نحو مجال تخصصاتهم بمجملها جاءت ايجابية حسب المعيار التي اعتمد عليه البحث ، ويرى الباحثان من خلال هذا القياس ايجابية اتجاهات الطلاب نحو تخصصاتهم المختلفة يعود ذلك إلى قناعات الطلاب بأفضلية هذه التخصصات إذا ما قورنت ببعض التخصصات الأخرى. وذلك نسبة لتوفر فرص التوظيف في مجال التعليم والتدريب والعلاج الطبيعي وتفضيلهم يرجع لما وجدته الطلاب من تدريب وتأهيل في المجالات التربوية والفنية والسلوكية والتي تساعدهم في العمل في مجال المؤسسات التربوية والتعليمية والاندية ومراكز التدريب الرياضي.

وعدم وجود فروق دالة معنويا بين استجابات الطلبة عينة البحث على الفقرات ومحاور الاستبانة ككل يعزیه الباحثان الى أنه كلما زادت المعلومات والمعرفة بالشيء أسهم في تعميق الاتجاهات نحو مجال التخصص، كما ان معرفة العينة بحاجة سوق العمل الى متخصصين في المجالات التي اختاروها وما توفره لهم من فرص عمل في المستقبل جعلهم يمتلكون معرفة جيدة بمجال تخصصهم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة فيصل

حميد الملا عبدالله (2007)، ودراسة العميرة (2004)، حيث اشارت الى ان اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية إيجابيه نحو مهنتهم واختلفت نتائجها مع دراسة الرواضية، صالح (1994)، التي اظهرت نتائجها ان درجة الاتجاه كانت سلبية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية نحو تخصصهم المهني. التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة عينة البحث نحو تخصصاتهم تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم اجراء اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم لكل مجال من مجالات الاداة والأداة ككل وفقا لمتغير السنة الدراسية والجدول (10)، يوضح هذه النتائج:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لإجابات العينة على مجالات الاداة حسب متغير السنة الدراسية

المجالات	السنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاول	ثالثة	49	4.192	.483	-170	67	.866
	رابعة	20	4.214	.489			
الثاني	ثالثة	49	4.189	.576	-1.595	67	.116
	رابعة	20	4.550	1.311			
الثالث	ثالثة	49	4.105	.511	-.329	67	.743
	رابعة	20	4.150	.506			
الرابع	ثالثة	49	4.110	.885	-.920	67	.361
	رابعة	20	4.300	.373			
الخامس	ثالثة	49	3.970	.494	-.416	67	.678
	رابعة	20	4.027	.573			
الكلية	ثالثة	49	4.113	.416	-1.237	67	.220
	رابعة	20	4.248	.393			

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق دالة معنوية بين السنتين الثالثة والرابعة حيث كانت استجابات الطلبة عينة البحث على فقرات ومحاور الاداة حسب متغير السنة الدراسية كانت متقاربة، حيث تراوحت قيمها في المتوسط الحسابي للسنة الرابعة بين (4.02 - 4.55)، بينما كان في السنة الثالثة (3.97 - 4.19)، وانحرافات معيارية للسنة الرابعة بلغ (0.37 - 1.31)، اما السنة الثالثة فكان مقداره (0.48 - 0.88)، اما الاستجابة على المقياس ككل فكان متوسط الاستجابات هو (4.24)، وانحراف معياري بلغ (0.39)، بينما كانت قيمة (T) تساوي (-1.23)، ومستوى الدلالة للمقياس ككل كانت (0.22)، وهي قيم غير دالة

معنويا، مما يدل على ان طبيعة اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية نحو مجال تخصصاتهم بمجملها جاءت ايجابية حسب المعيار التي اعتمد عليه البحث، وهذا يتفق نسبيا مع نتائج دراسة حسن جمعة (2020)، التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراس ويرجع ذلك لأن رغبة الطالب وميوله هي التي تدله للاتجاه نحو التخصص. وكل ذلك وعلى حسب الواقع المهني والتوظيف وتوفر فرص العمل، واختيار التخصص هو مؤشر لما سيكون على الخريجين للعمل في المستقبل، لذا لا نجد أن هناك فرق بين طالب المستوى الثالث أو الرابع في عملية اتجاههم نحو تخصصاتهم.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق معنوية بين طلبة السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية في الاتجاه نحو تخصصاتهم وهذا الامر يمكن تفسيره على أساس أن الوعي بأهمية الرياضة يرتفع بصورة متنامية لدى الطلاب في المرحلتين الثالثة والرابعة على حد سواء، كما أن الاتجاهات نحو المقرر التخصصي يتأثر على ما يبدو بمستوى متابعة البرامج الرياضية بوسائل الإعلام المختلفة، وهذا يعني أن اتجاهات الطلاب تتنامى إيجابيا مع زيادة مستوى المعرفة والفهم والاطلاع على الشؤون الرياضية على مختلف الأصعدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بوعمود (2015) التي افادت بعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمستواهم الدراسي، ودراسة الملا عبد الله (2007) التي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزى لمتغير السنة الدراسية في مجالات الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة تخصصية.

الاستنتاجات والتوصيات:

اولا/ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وتفسيره وفي حدود أهدافه أمكن التوصل الى الاستنتاجات التالية:

- كانت التخصصات الأكثر رغبة من قبل عينة البحث هو العلاج الطبيعي يليه كرة القدم واخرهم التنس والتمرينات.

- وجود اتجاه ايجابي لدى الطلاب عينة البحث نحو مجال اختصاصاتهم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تعزى لمتغير السنة الدراسية في الاتجاهات نحو التخصص لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية.

ثانيا/ التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الذي أظهر عن وجود اتجاه ايجابي لدى طلبة الكلية عينة البحث نحو مجال

تخصصهم. يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- على ادارة الكلية تنمية الاتجاهات المعرفية والسلوكية والوجدانية الايجابية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تخصصاتهم بشكل عام ومتطلبات سوق العمل بشكل خاص.
- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على العوامل والاسباب التي تجعل الطلاب يتجهون نحو تخصص معين دون الاخر.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو مجال تخصصهم.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الهادفة لعينات اخرى لاقتراح استراتيجيات وأساليب جديدة لتنمية اتجاهات الطلاب نحو مقرر التخصص.
- إجراء الدراسات والبحوث للتعرف على التغيرات التي تطال الاتجاهات والمفاهيم والقيم في غضون عمليات التغيير والتطوير التي يمر بها المجتمع، حيث أنه لضمان التخطيط السليم والتنمية الشاملة لا بد من توفر قواعد بيانات متكاملة بكافة الميادين.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد عبد السلام (2016): اتجاهات طلبة كليات التربية البدنية نحو التخصصات الرياضية المختلفة، مجلة علوم الرياضة، المجلد 8، العدد 2.
- 2- الرواضية، صالح (1994): اتجاهات طلبة معلم مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم، مؤتة للبحوث والدراسات، العدد 17.
- 3- الزبيدي، رضية عبدالله علي (2012): الاتجاهات نحو المواد التربوية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية / عدن، من وجهة نظر الطلبة، المجلد/العدد، ع 13، اليمن.
- 4- الزروق، على أبو عجيله عبد الله (2023). اتجاهات طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بليبيا نحو استخدام شبكة المعلومات الدولية في الحصول على المعلومات الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة.
- 5- العتوم، عدنان يوسف (2009): علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان، الاردن، مكتبة الجامعة.
- 6- العمارة، محمد حسن (2004): دليل قسم التربية الرياضية، 2003/2004، البحرين جامعة البحرين.
- 7- العوران، حسن جمال، والزعبي، صالح عبد هللا (2018): اتجاهات طالب تخصص التربية البدنية في جامعة الباحة نحو تخصصهم، مجلة دراسات، العدد 45، المجلد (1).
- 8- المخزومي، امل علي (1995). دور الاتجاهات في سلوك الافراد والجماعات. رسالة الخليج العربي. 35.
- 9- الملا عبدالله، فيصل حميد (2007): اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في البحرين نحو مجال تخصصهم، المجلة التربوية، المجلد الحادي والعشرون، العدد 84، البحرين.
- 10- بني جابر جودت (2004): علم النفس الاجتماعي، عمان، درا الثقافة للنشر والتوزيع.
- 11- بوعمود فضيل (2016): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، والانسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.
- 12- حسن جمعة سليمان (2020)، اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة س التدريس وعلاقته بالتحصيل الدراس بولاية كردفان الكبرى، مجلة كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، المجلد 15، العدد 10

- 13- ربوح، صالح سعيد (2009): الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، شهادة ماستر، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله - زرالدة.
- 14- عبد الله، عبد العزيز عبد الله. (2015) التربية الرياضية المعاصرة وأساليب تدريسها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 15- عكور، أمين محمد (2011)، واقع اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تخصص مادة الكرة الطائرة، المجلة العراقية للدراسات الرياضية، العراق،
- Andersen, M, B. (2005)..Sport psychology in practical. Champaign, IL, Human Kinetics. -16